

أكسيوس: بليكن يحذر نتنهاو استراتيجية إسرائيل في غزة سوف تثير التمرد



استعرض تقرير نشره موقع أكسيوس تحذير وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن لرئيس وزراء حكومة الاحتلال بشأن تداعيات استراتيجية الأخير في غزة.

ونقل الموقع الأمريكي عن مصدر مطلع على الاجتماع أن وزير الخارجية بليكن حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو وحكومته في اجتماع يوم الجمعة من أن أمن إسرائيل ومكانتها في العالم معرضان للخطر، و«قد لا تدركون ذلك إلا بعد فوات الأوان».

ولفت الموقع إلى أن تحذير بليكن الصارخ يعكس القلق المتزايد داخل إدارة بايدن من أن استراتيجية إسرائيل في غزة، أو عدم وجودها، يمكن أن تؤدي إلى احتلال دائم وتمرد في القطاع.

خلف الكواليس

أخبر بليكن نتنهاو ومجلس الوزراء أنه جاء إلى إسرائيل كصديق قضى الأشهر الخمسة الماضية في الدفاع عن إسرائيل في جميع أنحاء العالم، وفقاً للموقع.

ولكنه حذر من أنه في ظل المسار الحالي، وبدون خطة واضحة لليوم التالي للحرب، فإن إسرائيل سوف تجد نفسها في مواجهة تمرد كبير لا تستطيع التعامل معه.

وقال بليكن، بحسب المصدر: «أنت بحاجة إلى خطة متماسكة، وإلا فإنك ستظل عالقاً في غزة».

وقال وزير الخارجية إنه في المسار الحالي، ستبقى حماس مسيطرة على غزة، وإلا فستكون هناك فوضى، الأمر الذي سيخلق الظروف لمزيد من الإرهاب، وفقاً للموقع.

وبحسب المصدر، قال نتنياهو بعد تصريحات بليكن: «ستكون أيدينا مشغولة لعقود من الزمن».

الجانب الآخر

وأشار الموقع إلى أن مكتب نتنياهو لم يرد على الفور على طلب التعليق على تحذير بليكن.

وقال نتنياهو في بيان بعد الاجتماع إنه أبلغ وزير الخارجية أنه يقدر الدعم الأمريكي لإسرائيل منذ هجمات 7 أكتوبر.

وأضاف «أبلغت بليكن أننا ندرك ضرورة إجلاء السكان المدنيين من مناطق الحرب في غزة ورعاية الاحتياجات الإنسانية وأنها نتحرك في هذا الاتجاه».

وتابع: «لكنني أخبرت بليكن أيضاً أننا لا نستطيع هزيمة حماس دون الذهاب إلى رفح وتفكيك الكتائب المتبقية هناك. أخبرته أنني أمل أن نتمكن من القيام بذلك بدعم أمريكي، ولكن إذا لزم الأمر فسنفعل ذلك بمفردنا».

بين السطور

ونوه الموقع إلى أن إدارة بايدن تحذر نتنياهو بشدة من شن هجوم بري على رفح، حيث يحتمي أكثر من مليون مدني فلسطيني.

وجاء في بيان وزارة الخارجية للاجتماع أن بليكن «أكد مجدداً التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل والهزيمة الدائمة لحماس، بما في ذلك في رفح»، فضلاً عن الحاجة إلى حماية المدنيين في غزة.

وأضافت أن بليكن ونتنياهو ناقشا الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار يستمر لمدة ستة أسابيع على الأقل، إلى جانب إطلاق سراح الرهائن.

بعد الاجتماع، التقى بليكن بأفراد عائلات الرهائن الأمريكيين المحتجزين في غزة. وهتف المتظاهرون خارج الاجتماع: «بليكن نثق بك. أنقذوا حياتهم».

وسيصل مسؤولان إسرائيليان كبيران إلى واشنطن الأسبوع المقبل لإجراء محادثات مع إدارة بايدن بشأن رفح.

وسيصل وزير الدفاع يوف غالانت أيضاً يوم الأحد لعقد اجتماعات مع وزير الدفاع لويد أوستن ومسؤولين آخرين.